غموض يعصف بالبطولات الأوروبية بسبب كورونا

صرير أسنان في إيطاليا، ترقّب في إسبانيا، تخوّف في إنكلترا وإرادة في ألمانيا: يخشى الجيران الأوروبيون من تأثير كرة الثلج بعد تجميد النشاط الرياضي في فرنسا نتيجة قرار حكومي.

وفيما أُلغي الدوري الهولندي رسمياً ويتوقع أن يلغي البلجيكي ما تبقى من موسمه، أعلن رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب عدم استئناف المباريات قبل سبتمبر.

في روما، بقي وزير الرياضة فينتشنزو سبادافورا متحفظاً حول استئناف «سيري أ». علق سريعاً في حديث تلفزيوني مع قناة «7» على ما حدث في فرنسا «القرارات المتخذة في دول أخرى، قد تدفع إيطاليا إلى سلوك هذا النهج أيضاً ليصبح بعد ذلك نهجاً أوروبياً».

أضاف سبادافورا «أرى مساراً يضيق أكثر فأكثر بشأن استئناف الدوري. لو كنت مكان رؤساء الأندية سأفكر تحديداً بتنظيم الأمور لعودة آمنة الموسم المقبل الذي من المقرر أن يبدأ في نهاية أغسطس...الاجتماع المقبل لرابطة دوري الدرجة الأولى الإيطالية قد يسفر عن مفاجأة، فأغلبية الأندية قد تطلب بإيقاف الموسم الحالي والاستعداد بشكل أفضل للموسم الجديد».

وتوقف الدوري الإيطالي في التاسع من مارس، فيما قررت الحكومة الأحد السماح لرياضيي النخبة معاودة التمارين، للرياضات الفردية في الرابع من مايو، وللرياضات الجماعية في 18 منه كما أعلن رئيس الوزراء.

وكان كلاوديو لوتيتو رئيس لاتسيو الذي ينافس يوفنتوس بقوة على لقب الدوري قد صرح «إذا لم نستأنف، فإننا نواجه أضراراً لا يمكن اصلاحها».

«مشروع الاستئناف»

في إسبانيا، أعلن رئيس الحكومة بيدرو سانشيز بعد ساعات من خطاب نظيره الفرنسي أن حكومته ستسمح للرياضيين المحترفين، استئناف التمارين الفردية بدءا من الاثنين 4 مايو.

واعتبر سانشيز أن هذا القرار هو الخطوة الأولى ضمن إطار تخفيف إجراءات الاغلاق التام المفروض في البلاد، والتي ستحدث على أربع مراحل على امتداد شهرين.

بدوره، قال خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري المعلق منذ 12 مارس «لا أفهم خطر خوض مباريات كرة القدم دون جماهير ومع كل الاحتياطات، مقارنة مع العمل على خط تجميع أو قارب صيد في البحر».

في إنكلترا، تبدو الحكومة حذرة لكن متعاطفة مع «مشروع الاستئناف» الذي تروّج له رابطة الدوري، مع رغبة بالعودة إلى التمارين في 18 مايو وعودة المباريات في 8 يونيو دون جماهير وفي ملاعب محدودة لتفادي التنقلات.

فتحت غالبية الأندية مقرات تدريباتها، واشارت تقارير إلى أنه سيتم إجراء 26 ألف اختبار للاعبين والموظفين.

لكن المدافع الدولي السابق غاري نيفيل أعرب عن قلقه إزاء صحة اللاعبين، مشيراً إلى أن نقاش العودة «هو اقتصادي بحت».

أوروبا حائرة بين إلغاء الموسم واستكماله

«انقاذ كرة القدم»

في المقابل، أعلن وزراء الرياضة في الولايات الألمانية الـ16 أن دوري «بوندسليغا» قد يعاود نشاطه في الفترة من «منتصف مايو الى نهايته»، مع موافقة من وزارة العمل، فيما تنتظر رابطة الدوري الضوء الاخضر من المستشارة انغيلا ميركل لاستئناف المباريات.

حذر الرئيس التنفيذي لنادي بوروسيا دورتموند هانز يواكيم فاتسكه أنه في حال عدم اكمال الموسم الحالي فإن أندية عدة ستعلن افلاسها «يتعلق الأمر بإنقاذ كرة القدم. يجب أن نلعب في أسرع وقت ممكن. كل أسبوع من التأخير يجعل الأمر أكثر خطورة».

وكانت الرابطة اعلنت الأسبوع الماضي بأنها مستعدة لمعاودة المباريات لكن من دون جمهور في التاسع من مايو مع اخضاع اللاعبين لإجراءات صحية صارمة ولفحوصات دورية.

وعاودت الأندية الـ18 في دوري الدرجة الأولى تدريباتها في الأسابيع الثلاثة الأخيرة لكن بمجموعات صغيرة مع اعتماد التباعد الاجتماعي حتى على أرضية الملعب.

وتبدو الرابطة مصممة على إنهاء الدوري في 30 يونيو لضمان حصول الأندية على إيرادات من حقوق النقل التلفزيوني تقدر بـ300 مليون يورو، في ظل تقارير تشير إلى أن 13 نادياً من أصل 36 في الدرجتين الأولى والثانية هي على شفير الإفلاس.

رأى ويلي سانيول الظهير الفرنسي السابق في نادي بايرن ميونيخ «يختلف الوضع الصحي من بلد لآخر، لذا فان القرارات في فرنسا وهولندا مختلفة عن ألمانيا حيث يدار الوضع بشكل أفضل». لكنه تساءل «ماذا سيحدث إذا أصيب لاعب أو مدرب بالفيروس؟».

أما الاتحاد القاري (ويفا) الراغب بإنقاذ مسابقاته وخصوصاً دوري أبطال أوروبا، فأعاد التأكيد أن انهاء موسم 2019–2020 «ممكن بالتأكيد» من الناحية الصحية «كل الراغبين بإنهاء مسابقاتهم سيقدمون بروتوكولات شاملة لضمان صحة المشاركين» بحسب رئيس لجنة الطبية تيم ماير.

لكن تصريح ماير يأتي بعد يوم عبّر فيه البروفسور ميشال دهوغ رئيس اللجنة الصحية في الاتحاد الدولي (فيفا) عن «تشاؤمه الكبير» بإمكانية معاودة الدوريات الأوروبية «ثمة خطر وهذا الخطر تداعياته ليست صغيرة. إنها مسألة حياة أو موت. بصفتي كطبيب لست مخولاً التحدث نيابة عن منظمي المباريات، لكن في الوقت الحالي ومن الناحية الطبية، فأنا متشائم جداً».

الدوري الفرنسي يواجه اختيارات صعبة بعد إلغاء الموسم

الدوري الفرنسي

تواجه رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم مجموعة من الاختيارات الصعبة بخصوص تحديد البطل والفرق الصاعدة والهابطة بعد إنهاء مسابقتي الدوري في الدرجتين الأولى والثانية بسبب جائحة كوفيد19– قبل عشر جولات من النهاية.

وسيلتقي مجلس رابطة الدوري "لدراسة التبعات الرياضية والاقتصادية للإجراءات المعلنة من رئيس الوزراء"، بعدما قالت الرابطة يوم الثلاثاء إن إدوار فيليب أكد أن موسم 2019–2020 لا يمكن "أن يتم استئنافه".

وقال جان–بيير ريفيير رئيس نيس "كان قرارا حكيما" بينما قال سيلفان كاستندوش رئيس رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين "أدركت الحكومة أنه لا يمكن تقديم الطوارئ الاقتصادية على الصحة العامة".

وكانت الرابطة تأمل في استئناف المسابقة في 17 يونيو حزيران لكن قرار الحكومة يعني أنه بات ملزما عليها اتخاذ قرارات بشأن المراكز المؤهلة للمسابقات الأوروبية وللهبوط في الموسم المقبل إضافة إلى تحديد مصير بطل الموسم.

ونقلت صحيفة ليكيب الرياضية عن نويل لو جريت رئيس الاتحاد الفرنسي قوله "سألنا اليويفا (الاتحاد الأوروبي) إن كان بوسعنا اللعب خلف الأبواب المغلقة في أغسطس".

وربما يحدث ذلك لكن كجزء من موسم 2020–2021 الذي كان من المفترض أن ينطلق في السابع من أغسطس آب.

وقال لو جريت إن نهائي كأس فرنسا 2020 بين باريس سان جيرمان وسانت إيتيين قد يقام في وقت مبكر من أغسطس آب.

وأضاف المسؤول أن ترتيب الدوري في الدرجتين الأولى والثانية يجب أن يبقى كما هو رغم امتلاك ستراسبورج صاحب المركز 11 وسان جيرمان المتصدر مباراة واحدة مؤجلة.

ولا يزال سان جيرمان ينافس في دوري أبطال أوروبا، وربما لا يستطيع خوض مباراة دور الثمانية على أرضه، لكن ناصر الخليفي رئيس النادي أكد الموافقة على اللعب خارج فرنسا.

وقال الخليفي "نريد المشاركة في المرحلة الأخيرة من دوري أبطال أوروبا. إذا لم يكن ممكنا اللعب في فرنسا سنلعب مبارياتنا في الخارج بينما سنتأكد من صحة وسلامة اللاعبين والعاملين".

إنييستا على تواصل مع برشلونة ولا يفكر بالاعتزال قريباً

إنييستا

أكد أندريس إنييستا نجم برشلونة السابق، أنه لا يرى اعتزاله كرة القدم قريباً، وتحدث عن أفضل لحظاته في كامب نو مؤكداً أنه لا يزال على تواصل مع النادي.

وأشار إنييستا (35 عاماً) لاعب فيسيل كوبي الياباني الحالي في مقابلة مع موقع برشلونة الرسمي أنه في بعض الأحيان يفكر في اعتزال اللعب «ولكن إذا كنت صادقاً، ما زلت أرى ذلك بعيداً. أشعر أنني بحالة جيدة جسدياً وعقلياً، أنا سعيد باللعب ولدي القوة للاستمرار».

النجم الذي ترك إرثاً هائلاً في كامب نو قال إنه لا يزال يتصل بفريقه السابق: «ما زلت على اتصال بالفريق، حالياً مثلاً نتحدث ونقول لبعضنا البعض كيف تسير الأمور».

وأضاف: «أتابع قدر استطاعتي ما يحدث في برشلونة، أحاول المواكبة ولكني لست هناك لذا من الصعب المتابعة 100%، بدا هذا الموسم جيداً، دعنا نرى ما إذا كان يمكن للموسم أن يعود مرة أخرى ونرى كيف يمكنهم القيام بذلك».

«البطل غير المتوقع»

ويقوم رعاة النادي الكاتالوني بتصوير فيلم وثائقي عن إنييسنا بعنوان «البطل غير المتوقع» قال عنه أندريس «إنه مشروع كنت متحمساً له للغاية، وشاركت فيه بقدر ما سمح لي، أريد أن أشكر فريق العمل، لأنهم قاموا بنتاج رائع. لقد عملنا عليه لفترة طويلة وبطريقة طبيعية».

وتابع: «الكثير من الأشخاص الذين يعنون الكثير لي مشاركون، الأشخاص الذين كانوا مهمين في حياتي. لقد كان العمل عاطفياً، وما قالوه عني جعلني فخور بنفسي. بعض الأشياء فاجأتني، لم أكن أعرفها وأحببت ذلك».

وختم فيما يتعلق بالوثائقي «في حياتي كانت هناك كل أنواع اللحظات، الفيلم الوثائقي يعكس ذلك، ما شعرت به في كل من تلك اللحظات. لم يكن من الصعب التحدث، حاولت فعل ذلك بشكل طبيعي. شرحت قصتي وتجربتي و ما مررت به».

أفضل لحظة... أول لحظة

ورداً على سؤال حول أفضل لحظات إنييستا قال «كانت لحظة الرهان علي في أول ظهور لي. يمكنني أن أقول أشياء كثيرة ولكن في ذلك اليوم تحقق الحلم، حلم كان لدي منذ أن كان عمري 12 سنة. ومن هناك بدأ كل شيء».

ولا يمكن الحوار مع الرسام دون التطرق للمدرسة التي صقلت موهبته إلى جانب تشافي وميسي وآخرين: «الحديث عن لامسيا لا يمكن الاستخفاف به، هناك تعلمت أن أتطور بسرعة، لكنني تعلمت أيضاً أن أكون غير أناني ومتواضع وأعمل مع الآخرين وأحترم الناس».

الحياة في اليابان

وفيما يتعلق بحياته الحالية وسط فيروس كورونا الذي ضرب العالم قال: «نحن في المنزل نتبع تعليمات السلطات الصحية، على أمل أن نتمكن من العودة إلى روتيننا المعتاد. وفي الوقت نفسه، قمنا بالارتجال والاستفادة من الوقت مع الأسرة، ذلك الوقت الذي لم يكن لدينا دائماً كلاعبي كرة قدم».

وتابع «كوبي مدينة هادئة ومريحة تشبه برشلونة وقد رحبت بنا بشكل جيد. كعائلة نفتقد وطننا ولكننا سعداء».

يذكر أن إنييستا انتقل إلى فيسيل كوبي عام 2018 ولعب له 44 مباراة وسجل 10 أهداف وفاز بكأس الإمبراطور، وكأس السوبر اليابانية، ويرتبط بعقد مع الفريق الياباني حتى 31–1–2021.

الفرنسي باب غي إلى واتفورد الإنكليزي

لاعب الوسط الفرنسي الشاب باب غي

أعلن نادي واتفورد الانكليزي تعاقده مع لاعب الوسط الدفاعي الفرنسي الشاب باب غي الذي انتهى عقده مع لوهافر (درجة ثانية)، برغم المصاعب المالية للأندية الناتجة عن أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد.

وارتبط غي (21 عاماً)، اللاعب السابق في منتخب فرنسا تحت و18 و19 سنة، مع «هورنتس» لمدة خمسة أعوام بدءاً من مطلع يوليو المقبل.

ولد اللاعب السنغالي الأصل في المنطقة الباريسية ونشأ مع لوهافر، ليفرض نفسه في تشكيلته الأساسية منذ ربيع 2018 وقد حمل شارة القائد معه في خمس مباريات، آخرها ضد أوكسير في 6 مارس قبل تعليق الدوري بسبب تفشي فيروس «كوفيد19–».

وتوقفت منافسات الدرجتين الأولى والثانية في فرنسا على الأقل حتى سبتمبر بقرار من الحكومة، فيما يحوم الشك حول موعد استئناف الدوري الإنكليزي الممتاز.

وكان واتفورد قد أعلن الأسبوع الماضي عن اتفاق مع لاعبيه على تخفيض مؤقت لرواتبهم، بسبب الضائقة المالية الناجمة عن توقف المباريات إثر تفشي الفيروس.

توتنهام الأعلى قيمة في الدوري الإنجليزي.. وليفربول رابعا

لاعبو توتنهام

تحول توتنهام إلى النادي الأعلى قيمة في الدوري الإنجليزي الممتاز، وفقا لدراسة نشرتها صحيفة «ميرور» عبر موقعها الإلكتروني.

ورغم عدم فوزه بأي لقب منذ عام 2008، وصل توتنهام إلى نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، قبل الخسارة أمام ليفربول (0–2) في المباراة النهائية.

وتمكن السبيرز من الحلول بين الفرق الأربعة الأولى في البريميرليج لمدة 4 مواسم متتالية.

ووفقا لدراسة أجراها خبراء ماليون في عالم كرة القدم لجامعة ليفربول للإدارة، فإن الميزانية المنخفضة للرواتب والتطور في المستوى على أرض الملعب، ساعد توتنهام على رفع قيمته المالية.

وجاء هذا ليضيف إلى حقيقة أن توتنهام افتتح العام الماضي ملعبه الجديد الذي كلف قرابة مليار جنيه إسترليني، يعزز من عوائد النادي الإعلانية.

وفي الدراسة، تفوق توتنهام على مانشستر سيتي الذي أتى بالمركز الثاني، فيما احتل مانشستر يونايتد المركز الثالث أمام كل من ليفربول وآرسنال وتشيلسي، واحتل وولفرهامبتون موقعا متقدما، بحلوله في المركز السابع.

يذكر أن دخل توتنهام ارتفع في الموسم الماضي بنسبة 21%، ليصل إلى 461 مليون جنيه إسترليني.

ويتم اقتطاع 39% فقط من هذا المبلغ لحساب رواتب اللاعبين، في وقت ينفق فيه ليستر سيتي على سبيل المثال، 84% من أرباحه على الرواتب.

مسؤول أمني بريطاني: عودة البريميرليغ تحدٍ كبير

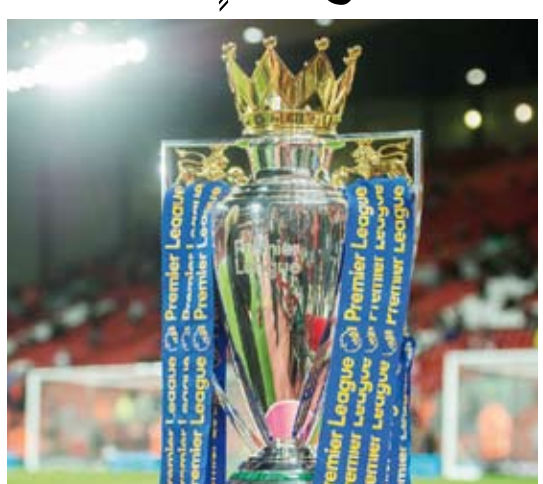

مخاوف من الاحتشاد الجماهير عند عودة منافسات البريميرليغ

قال قائد الشرطة البريطانية لتأمين ملاعب كرة القدم، إن أي خطط لعودة منافسات اللعبة في بريطانيا، تمثل تحديا لخدمات الطوارىء في البلاد.

وتم إيقاف أنشطة كرة القدم في بريطانيا منذ 13 مارس الماضي، بسبب أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد، لكن رابطة الدوري الإنجليزي ستجتمع اليوم، لمناقشة مشروع أطلق عليه «مشروع العودة»، يهدف لاستئناف المنافسات في شهر يونيو المقبل.

كانت رابطة الدوري أخبرت الأندية العشرين في المسابقة، بأن الملاعب المعتمدة فقط هي التي ستقام عليها منافسات الدوري بدون حضور جماهيري، لكن مارك روبرتس نائب رئيس الشرطة مازال يتوقع ظهور صعوبات.

وقال روبرتس: «أظن أنه ينبغي علينا جميعا النظر للخيارات المتاحة والتي تحتاجها المباريات ليتم إقامتها».

وأضاف: «دعونا نلقي نظرة على كيفية إدارة المباراة، من المحتمل إقامتها في ملاعب الأندية، لكن بالمثل يمكننا أن نرى فوائد للعب في ملعب محايد وخاضع للرقابة خاصة من الجوانب الصحية».

وأوضح روبرتس أنه في حال عودة المباريات من جديد، فإن الجماهير ربما تخرق قواعد التباعد الاجتماعي، عن طريق التجمع حول الملاعب.

وتابع روبرتس: «سيتعين على الأندية أن تبعث برسالة مفادها أنه حال تم إقامة المباريات، فإنها تحتاج إلى استمرار دعم الجماهير».

وأتم: «سيكون من العدل أنه لو تسببت تجمعات الناس في مشاكل للصحة العامة، فهذا ربما يعني عدم استكمال المباريات».